وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2021

رقم التسجيل: .....

مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الشبه طبي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في:علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إعداد طالبات:

مجيدي سعاد

خـوني أسماء

داودي مروة

إشراف الأستاذ الدكتور:

بودربالة محمد

السنة الجامعية :2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم
كلك ١٤١٧

كلمة شكر

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في إنجاز هذا المذكرة ونشكر أستاذنا الذي أشرف على هذا العمل منذ البداية وأمطر علينا بمعلوماته القيمة ونصائحه وتوجيهاتـــه الدكتور "بودربالة محمد" كما نشكر الاستاذ والدكتور حرزلي الحسين على مجهوداته الجبارة

ونشكر كل من ساهم في إنجاز هذا البحث من قريب

أو من بعيد.

الاهداء

إلى من قال فيهم المولى عز وجل:﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا ﴾

فخرا وشرفا أعتز بها فوق الواجب وأنا أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى بهجة القلب

وهبة الرب وكمال الود أمي

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة الحب، إلى القلب الكبير أبي

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقه

إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائله

إلى رفيق دربي زوجي العزيز نجيب

إلى إخوتي: إسماعيل، أحمد، جمال، رشيد

إلى أخواتي: سليمة، حياة، آسيا

إلى البرعمة ابنة أختي: شهد

كنتم المثل الذي غرس في نفسي علو الهمة والحب والطموح

أطال الله في عمركم وحفظكم لي

سعاد

الاهداء

الى اعز الناس واقربهم الى قلبي امي العزيزة وابي

الى كل افراد اسرتي اخوتي, اخواتي واولادهم

الى صديقاتي ...ومن اشتقت لرؤيتها

الى رفيقي وسندي زوجي شعيب

الى ابني واميري اسر فتحي

اسماء

الاهداء

الى اعز الناس على قلبي واقربهم الى امي العزيزة رحمها الله واسكنها فسيح جناته والتي

تركت لي غصة بعد رحيلها لا يشفيها سنين طويلة

الى ابي الغالي سندي وعوني في الحياة ومصدر قوتي ادامه الله

الى زوجة ابي واختي الكبرى عائشة حفضها الله ورعاها

الى اخوتي وفرحتي عبد اللطيف وحسام الدين واختي هالة

الى خطيبي محمد حفضه الله وادامه لي

مروة

ملخص الدراسة بالعربية:

1-عنوان الدراسة: مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الشبه طبي.

2-إشكالية الدراسة: وتتمثّل في التساؤلات التالية.

2-1-ما طبيعة مستوى التفاؤل لدى طلبة الشبه طبي؟

2-2-ما طبيعة مستوى التشاؤم لدى طلبة الشبه طبي؟

2-3-هل توجد فوق دالّة احصائيا في مستوى التفاؤل لدى طلبة الشبه طبّي تعزى للجنس؟

2-4-هل توجد فوق دالّة احصائيا في مستوى التشاؤم لدى طلبة الشبه طبّي تعزى للجنس؟

3-فرضيات الدراسة:

3-1-مستوى التفاؤل لدى طلبة الشبه طبي مرتفع.

3-2-مستوى التشاؤم لدى طلبة الشبه طبي منخفض.

3-3-توجد فروق دالة إحصائيا في التفاؤل لدى طلبة الشبه طبي تعزى للجنس.

3-4-توجد فروق دالة إحصائيا في التشاؤم لدى طلبة الشبه طبي تعزى للجنس.

4-أداة الدراسة: مقياسي التفاؤل والتشاؤم.

5-منهج الدراسة: المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة.

6-نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

6-1-مستوى التفاؤل لدى طلبة الشبه طبي مرتفع.

6-2-مستوى التشاؤم لدى طلبة الشبه طبي منخفض.

6-3-توجد فروق دالة إحصائيا في التفاؤل لدى طلبة الشبه طبي تعزى للجنس.

6-4-توجد فروق دالة إحصائيا في التشاؤم لدى طلبة الشبه طبي تعزى للجنس.

وهنا نقول أنّ جميع فرضيات الدراسة الحالية قد تحققت.

Abstract:

1-The title of the study : Level of optimism and pessimism among paramedical students.

2-The problem of the study: It is represented in the following questions

2-1-What is the nature of the level of optimism among Paramedical students ?

2-2-What is the nature of the level of pessimism among paramedical students ?

2-3-Are there any statistically significant differences in the level of optimism among paramedical students due to gender ?

2-4-Are there any statistically significant differences in the level of pessimism among paramedical students due to gender ?

3-Study hypotheses :

3-1-The level of optimism among paramedical students is high .

3-2-The level of pessimism among paramedical students is low.

3-3- There are statistically significant differences in optimism among paramedical students due to gender.

3-4-There are statistically significant differences in the pessimism of paramedical students due to gender

4- The study tool : measures of optimism and pessimism.

5-Study methodology: the descriptive approach in a comparative method .

6-Results of the study:

6-1- The current study found the following:

6-2- The level of optimism among paramedical students is high. The level of pessimism among paramedical students is low .

6-3-There are statistically significant differences in optimism among paramedical students due to gender .

6-4-There are statistically significant differences in the pessimism of paramedical students due to gender.

Here we say that all the assumptions of the current study have been fulfilled.

الـفـهـــرس

الصفحة	الموضـــــوع
أ	**كلـمـة شـكـر**
ب-ت-ث	**الإهـــــــداء**
ج	**ملخص الدراسة بـالعربيـة**
ح	**ملخص الدراسة بالانجليزية**
01	**مـــقـــدمـــة**
الـفـصـل الأول: إشـكـالـيـة الـدراســـة	
03	**تمـهـيـد**
03	إشكالية الدراسة
04	فرضيات الدراسة
04	أهداف الدراسة
04	أهمية الدراسة
05	المفاهيم الإجرائية للدراسة
06	الدراسات السابقة
10	**خـلاصـة**
الفصل الثاني: التفاؤل والتشاؤم	
12	**تـمـهـيـــد**
12	مفهوم التفاؤل والتشاؤم.
16	أنواع التفاؤل والتشاؤم.
18	العوامل المؤثرة في التفاؤل والتشاؤم.
19	النظريات المفسرة للتفاؤل والتشاؤم.
24	**خـلاصـة**

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
26	**تمهيد**
26	التذكير بفرضيات الدراسة
26	منهج الدراسة
27	حدود الدراسة
27	الـمـعـاينـة
28	أدوات الدراسة
28	الدراسة الاستطلاعية
35	الأساليب الإحصائية المطبّقة في الدراسة
36	**خـلاصـــة**
الفصل الرابع: عرض و تحليل نتائج الدراسة	
38	تـمـهـيـــد

تحليل ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة	38
مناقشة عامّة	44
ملخّص النتائج	46
الاقـتـــراحـات	46
خاتمـــــــة	47
قائمة المـراجع	49
ملاحق الدراسة	

فـهـــرس الـجــداول

رقم	عـــــنـــــوان الـــــجـــــــــــدول	صفحة
01	جدول رقم:(1) يبيّن خصائص عينة الدراسة الحالية	27
02	جدول رقم (2) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التفاؤل	29
03	جدول رقم (3) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التشاؤم	29
04	جدول رقم (4) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفاؤل.	30
05	جدول رقم (5) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس التشاؤم	31
06	جدول: رقم (6) يوضح ثبات مقياس التفاؤل بالفاكرونباخ	32
07	جدول: رقم (7) يوضح ثبات مقياس التشاؤم بالفاكرونباخ	32
08	الجدول (8) يبين قيم معامل الثبات للتجزئة النصفية لمقياس التفاؤل	33
09	الجدول (9)يبين قيم معامل الثبات للتجزئة النصفية لمقياس التشاؤم	34
10	الجدول رقم: (10)- يبين قيم إحصاء المجموعة الواحدة لمستوى التفاؤل	38
11	الجدول رقم : (11)-يبين قيمة اختبار "تا" الفروق بين المتوسط الفرضي ومتوسّط عينة الدراسة الحالية (الطلبة المتكونين في الشبه الطبّي) في مستوى التفاؤل	39
12	الجدول رقم: (12)-يبين قيم إحصاء المجموعة الواحدة لمستوى التشاؤم	40
13	الجدول رقم: (13)-يبين قيمة اختبار "تا" الفروق بين المتوسط الفرضي ومتوسّط عينة الدراسة الحالية (الطلبة شبه الطبيين) في مستوى التشاؤم	40
14	جدول رقم: (14)-يبين قيم الاحصاء الوصفي لعيّنة الدراسة الحالية في التفاؤل	41
15	جدول رقم: (15)-يبين قيمة اختبار"تا" الفروق لعينتين مستقلتين لمتغيرالتفاؤل بين الجنسين	41
16	جدول رقم:(16)يبين قيم الأحصاء الوصفي لعيّنة الدراسة الحالية في التشاؤم	42
17	جدول رقم:(17)يبين قيمة اختبار"تا" الفروق لعينتين مستقلتين لمتغيرالتشاؤم بين الجنسين	43

مقدمة:

تستحوذ دراسة مفهومي التفاؤل والتشاؤم على اهتمام الباحثين نظرا لارتباطهما بالصحة النفسية للفرد، فلقد أكدت معظم النظريات على ارتباط التفاؤل بالسعادة والصحة والإنجاز والنظرة الإيجابية للحياة، في حين لا يرتبط التشاؤم في بناء الشخصية الإنسانية الفاعلة، فقد دعا الإسلام إلى التفاؤل وحذر من أثر التشاؤم على بنية الذات، فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "لا عدوى ولا طيرة، ولا هامة، ولا صُفر، ولا نوء ولا غول، ويعجبني الفأل".

وللتفاؤل قيمة اجتماعية مميزة، إذ يرغب الناس في صحبة الشخص المتفائل أكثر من المتشائم، بل كثيرا ما يوصي الناس بعضهم البعض بالتحلي بصفة التفاؤل، والابتعاد عن التفكير التشاؤمي، ويستشهدون بالقول المأثور "تفاءلوا خيرا تجدوه". (ريم سالم الكريديس، 2018، ص 95)، لذا كان التفكير في هذه الدراسة التي ضمت أربعة فصول بعد مقدمةٍ لها، وهي كالتالي: فصل الإشكالية، ثمّ خصّص الفصل الثاني للمتغيرين معا(التفاؤل، والتشاؤم)،ثم الفصل الثالث للإجراءات المنهجية، ففصل عرض و تحليل نتائج الدراسة، ثم خاتمة الدراسة، فالمقترحات، بعدها قائمة المراجع ، ثمّ الملاحق في الأخير.

الفصل الأول:الإشكالية.

1. تحديد الإشكالية.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. تحديد مفاهيم الدراسة.
6. الدراسات السابق.
7. خلاصة.

تمهيد: يمكن لهذا الفصل أن يضمّ ما يلي:

1-الإشكالية:

يعتبر موضوع التفاؤل والتشاؤم من الموضوعات المهمة في علم النفس لما له من تأثير في سلوك الأفراد وفي حياتهم النفسية والاجتماعية، فإذا لبيت جميع حاجات الفرد يشعر بالتفاؤل، وبهذا يستطيع أن يحقق أهدافه بسهولة ويسر مما يجعله يشعر بالسعادة والانبساط، وبالتالي يحفزه على أن يقبل على الحياة بكل ايجابية، أما إذا فشل في إشباع حاجاته فإنه يشعر بالتشاؤم، وأنه لا يستطيع أن يحقق أهدافه، مما يجعله يشعر باليأس وفقدان الأمل والإحباط، ويقبل على الحياة بفتور وتردد وتوقع الفشل، وهو دائمُ التشكك في النجاح مما قد يؤدي إلى اضطرابه ووقوعه في الأخطاء الّتي تحيده عن تحقيق ما يصبو إليه(ماهر بتصرف، 2012، ص 208)،فأغلب الناس يستعملون هذه المقاربة النفسية والاجتماعية في توجيه حياتهم عمومة، والمهنية خصوصا، لذا يمكن طرح التساؤلات التالية:

-ما طبيعة مستوى التفاؤل لدى طلبة الشبه طبي؟

-ما طبيعة مستوى التشاؤم لدى طلبة الشبه طبي؟

-هل توجد فروق دالة إحصائيا في التفاؤل لدى طلبة الشبه طبي تعزى لمتغير الجنس؟

-هل توجد فروق دالة إحصائيا في التشاؤم لدى طلبة الشبه طبي تعزى لمتغير الجنس؟

2-الفرضيات:

-مستوى التفاؤل لدى طلبة الشبه طبي مرتفع.

-مستوى التشاؤم لدى طلبة الشبه طبي منخفض.

-توجد فروق دالة إحصائيا في التفاؤل لدى طلبة الشبه طبي تعزى للجنس.

-توجد فروق دالة إحصائيا في التشاؤم لدى طلبة الشبه طبي تعزى للجنس.

3-أهداف الدراسة:

3-1-قياس مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى المتمدرسين في الشبه طبي.

3-2-معرفة الفروق في التفاؤل والتشاؤم لدى أفرد العينات وفقا لمتغير الجنس.

4-أهمية الدراسة:

4-1-تعد فئة طلبة الشبه طبي من الفئات الهامة في المجتمع وتمتعهم برعاية عالية من التفاؤل ينعكس إيجابيا عليهم وعلى سلوكهم اتجاه المرضى في المستقبل، فيؤدي التشاؤم عكس ذلك.

4-2-تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع فالميلو التشاؤمية يمكن أن تعيق تحقيق الرضا والسعادة في الحياة وتدفع للاستسلام ومن هنا دراسة التفاؤل والتشاؤم ونسبة شيوعهما يشكل إحدى الخطوات الأساسية في تحديد الأشخاص التي يمكن أن تقدم لهم المساعدة، مما قد يفيد المرشدين والأخصائيين والعاملين في مجال الصحة النفسية.

4-3-تسهم هذه الدراسة في إثراء الدراسات في مجال علم النفس بوجه عام وفي توفر قدر من المعلومات حول مفهومي التفاؤل والتشاؤم.

4-4-الافتقار إلى وجود مثل هذه الدراسات وندرتها التي تتناول عامل التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الشبه طبي من أجل اتخاذ بعض الإجراءات المناسبة نحوها.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1-تحديد متغير التفاؤل إجرائيا:

هو صفة تجعل الفرد وتوجهاته إيجابية نحو الحياة بصفة عامة، يستبشر بالخير فيها ويستمتع بالحاضر، إذ هو توقعات ذاتية إيجابية لدى الفرد عن مستقبله الشخصي.

وهو الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال تطبيق مقياس سمة التفاؤل والتشاؤم المعدة في هذا البحث.

5-2-تحديد متغير التشاؤم إجرائيا:

هو توقع سلبي للأحداث القادمة يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ ويتوقع الشر أي نظرة سلبية نحو الحياة تجعل الفرد في حالة من التخوف والترقب لما سيحدث له من مفاجأة غير سارة، وهو الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال تطبيق مقياس سمة التفاؤل والتشاؤم المعد في هذا البحث.

6- الدراسات السابقة:

6-1- دراسة زياد أيمن بركات (1998):

أ-عنوان الدراسة: دراسة سيكولوجية الشخصية: التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما ببعض المتغيرات المرتبطة بالطالب الجامعي.

ب- الهدف من الدراسة: معرفة العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات المرتبطة بالطالب الجامعي كالجنس والعمر والحالة الاجتماعية والتخصص الدراسي ونوع العمل ومكان السكن.

ج- زمان ومكان القيام بالدراسة: أجريت على طلبة جامعة القدس المفتوحة، مركز طولكرم فلسطين.

د- عينة الدراسة: مكونة من 254 طالب (152 ذكر و152 إناث).

هـ- المنهج والأدوات المستخدمة: استخدم الباحث المنهج الوصفي وطبق كل من مقياس سيلكهان للتفاؤل والتشاؤم.

و-أهم النتائج: توجد فروق جوهرية بين متوسطات درجة الطلبة على مقياس التفاؤل والتشاؤم تعزى إلى متغيرات التخصص ونوع العمل ومكان السكن.

لا توجد فروق جوهرية بخصوص متغير الجنس والعمر والحالة الاجتماعية.

6-2- دراسة عبد اللطيف ولؤلؤة حمادة (1998):

أ-عنوان الدراسة: التفاؤل والتشاؤم وعلاقته ببعدي الانبساط والعصابية.

ب-زمان ومكان القيام بالدراسة: أجريت على طلبة جامعة الكويت.

ج-عينة الدراسة: مكونة من 220 طالب.

د-الأدوات المستخدمة: استخدم الباحثان قائمة التفاؤل والتشاؤم ومقياس الانبساط و العصبية الفرعيين المشتقين من اختبار آيزينك للشخصية.

هـ-أهم النتائج: توجد فروق دالة بين الجنسين في التفاؤل، فالذكور حصلوا على متوسط أعلى من الإناث، ولم تظهر فروق بين الجنسين في التشاؤم والعصابية وظهور ارتباط سلبي بين التشاؤم والانبساط وبين التفاؤل والعصابية.

6-3- دراسة ياتس(2002):

أ-عنوان الدراسة:العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم بالتحصيل في الرياضيات.

ب-زمان ومكان الدراسة: أجريت على تلاميذ في الصفوف الثالث إلى السابع الابتدائي بأستراليا.

ج-عينة الدراسة: مكونة من243 تلميذ.

د-المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

هـ-أهم النتائج: أظهرت أن الأولاد كانوا أكثر تشاؤما من البنات وكان البنات أكثر تفاؤلا من

الأولاد. كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين التشاؤم و انخفاض الإنجاز.

6-4- دراسة نوال خالد حسن نصر الله(2008):

أ-عنوان الدراسة: أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة الجنين.

ب-الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين، كما

هدفت الدراسة للتعرف على الفروق في أنماط التفكير وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى
الطلبة تبعا للمتغيرات.

ج-زمان ومكان الدراسة: أجريت الدراسة على طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين خلال السنة الدراسية (2007-2008).

د-عينة الدراسة: تم اختيار عينة من 281 طالب وطالبة بطريقة الطبقية العشوائية.

هـ-المنهج والأدوات المستخدمة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومقياس (هارسيون) لأنماط التفكير ومقياس (سيجمان) لسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم.

و-أهم النتائج: مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في جنين هو (21.231) أي أن السلوك هو سلوك التشاؤم حسب مقياس(سيجمان).

6-5- دراسة نهدي سعاد (2014):

أ-عنوان الدراسة: التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين.

ب-الهدف من الدراسة: للكشف عن العلاقة بين التفاؤل و التشاؤم والرضا عن الحياة لدى
طلبة الجامعة.

ج-زمان ومكان القيام بالدراسة: أجريت الدراسة على طلبة علم النفس بجامعة قاصدي مرباح بورقلة سنة 2014.

د-المنهج والأدوات المستخدمة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأدوات الدراسة المتمثلة في مقياس التفاؤل والتشاؤم لأحمد عبد الخالق ومقياس الرضا عن الحياة وتقدير الذات.

هـ-أهم النتائج:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التشاؤم والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة.
- لا تختلف سمة التفاؤل لدى الطلبة باختلاف الجنس.
- لا تختلف سمة التشاؤم لدى الطلبة باختلاف الجنس.

خلاصة:

لقد تمّ رصد الخطوات الأولى لهذه الدراسة، والتي بدأت بالإشكالية، هذه الأخيرة التي استخرجت منها التساؤلات، فالفرضيات، فأهداف الدراسة، فالأهمية للموضوع، ثمّ تحديد المفاهيم الخاصّة بهذه الدراسة الحالية، فالدراسات السابقة، وختم الفصل بخلاصة.

الفصل الثاني: – التفاؤل و التشاؤم.

- تمهيد.
- مفهوم التفاؤل والتشاؤم.
- أنواع التفاؤل والتشاؤم.
- العوامل المؤثرة في التفاؤل والتشاؤم.
- النظريات المفسرة للتفاؤل والتشاؤم.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

يختلف سلوك الإنسان الواحد من حين لآخر فقد تراه مسرورا متفائلا نتيجة بعض التصورات التي توحي له بالخير وفي أحيانٍ أخرى يتغلب عليه توقع حدوث الشر فيكون بذلك متشائما ولهذا سنتعرف على سمة التفاؤل والتشاؤم وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه ونظرياته **(زاهية ضيفي، 2017، ص.14)**.

1-مفهوم التفاؤل والتشاؤم:

أ-التفاؤل:

لغة:

التفاؤل من الفأل وهو قول أو فعل يستبشر به وتسهل الهمزة فيقال: الفال وتفاءل بالشيء: تيمنا به وقال ابن السكيت: الفأل أن يكون الرجل مريضا فيسمع آخر يقول: يا سالم أو يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول: يا واجد، فيقول: تفاءلت بكذا، ويتوجب له في ظنه كما سمع أن يبرأ من المرض هاو يجد ضالته ويقال: لا فال عليك: لا ضير عليك، ويستعمل في الخير والشر والفال ضد التطير، وتفاءل ضد تشاءم **(بدر الأنصاري، 1998، ص 13)**.

اصطلاحا:

يبدو من خلال التعاريف التي أوردها الباحثون للتفاؤل والتشاؤم أن ليس هناك تعريف متفق عليه، رغم اتفاقهم على أن هذين المفهومين يتعلقان بالنظرة إلى المستقبل، ويعتبر تعريف "شاير وكارفر" الذي أخذ به الكثير من الدارسين، من أشهر التعريفات التي قدمت للمفهومين فهما يعرفان التفاؤل بأنه: النظرة الإيجابية والإقبال على الحياة، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل، بالإضافة إلى الاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء بدلا من حدوث الشر أو الجانب السيء، ويضيفان في نص أحدث (1987) أن التفاؤل يكمن داخل الفرد الواحد، يتركز في التوقع العام لحدوث

الأشياء الجيدة أو الإيجابية أي توقع النتائج الإيجابية للأحداث القامة(**جمعي ، 2006، ص 79، 80**).

أما جولمان يدخل في تعريف التفاؤل عنصر الصمود أمام النكسات والإحباطات فيعرفه على أنه: يعني أن يتوقع المرء توقعا قويا، أن الأمور عموما سوف تتحول في الحياة دائما إلى ما هو سليم على الرغم من النكسات والإحباطات. (**جولمان، 1996، ص 130**).

ويعرف مارشال وزملاءه التفاؤل بأنه استعداد شخصي للتوقع الإيجابي للأحداث. (**المشعان، 1999، ص 949**).

أما سيلجمان، فقد أخرج مفهوم التفاؤل من السكون إلى الدينامية وأضاف إليه عنصر الدافعية التي تحفز المتفائل للاستمرار نحو تحقيق أهدافه، لذلك فهو يرى أن التفاؤل عبارة عن تركيبة من المواهب المعقولة مع القدرة على الاستمرار في مواجهة الهزيمة للوصول إلى النجاح (**جمعي بوقفة، 2006، ص 80**).

وقد ورد في معجم وبستر (Webster) أن التفاؤل هو ميل إلى تبني وجهة نظر مفعمة بالأمل والتفكير في كل شيء سيقود إلى الأفضل(**حمدان، 1999**).

ويعرف التفاؤل أيضا على أنه ميل لتوقع أفضل النتائج الممكنة للأفعال والأحداث وهو بطبيعته عكس التشاؤم الذي هو ميل لتوقع أقل الأحداث تفضيلا أو حتى أسوأها(**منى اسماعيل .2008.ص21**)

ويعرفه أيضا بأنه استعداد يمكن الفرد للتوقع العام لحدوث الأشياء الإيجابية والجيدة (**بدر الأنصاري، 2002، ص. 253**).

ب–التشاؤم:

لغة:

التشاؤم من باب شأم، وشأم الرجل قومه أي جر عليهم الشؤم فهو شائم ومشوم ومشئوم والجمع مشائيم، والشؤم الشر، ضد اليمن والفأل والبركة، والشد الشؤمى ضد اليمنى، والأشأم هو الأيسر، والمشأمة الميسرة ضد الميمنة، وفي التنزيل الحكيم "هم أصحاب المشأمة"(**بدر الأنصاري،1998،ص.13**).

اصطلاحا:

يرى مارشال وأصحابه أن التشاؤم استعداد شخصي أو سمة كامنة داخل الفرد، تؤدي به إلى التوقع السلبي للأحداث، كما عرف التشاؤم أيضا بأنه نزعة لدى الأفراد للتوقع السلبي للأحداث المستقبلية(**بدر الأنصاري، 1998، ص 16**).

يعرفه بدر الأنصاري بأنه توقع سلبي للأحداث القادمة يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ ويتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل ويستبعد ما خلا ذلك إلى حد بعيد(**بدر الأنصاري، 2002، ص 255**).

التشاؤم موقف من المنظمات الاجتماعية، أو من الحياة عامة يتسم بالتشدد في إبراز المخالفة وقطع الرجاء من المنظمات الاجتماعية خاصة، ومن الحياة عامة وعدم الإيمان بجدوى التطور الاجتماعي(**إيمان عبد الكريم، 2012، ص 463**).

التشاؤم هو نزعة اعتيادية في الذهن إلى رؤية كل شيء أسود قاتما وأخذ الجانب السلبي من كل شيء مع إهمال الجوانب الإيجابية(**شرارة،1996،ص.23**).

يرى كل من "شاروز" و"روبين" أن التشاؤم يقوم بالوظائف التالية:

- يهيئ الفرد أو يهدده لمواجهة الأحداث السيئة، ومن هنا يعد ذلك استراتيجية أو هدف يسعى إلى حماية الذات.
- يزيد مجهود الفرد لكي يعزز أو يدعم أداءه الجيد حتى يتفادى تلك الأحداث ويسمى هذا بالتشاؤم الدفاعي، أو التهيؤ أو التأهب للتشاؤم. (**قادري إكرام، 2018، ص 12**).

2-أنواع التفاؤل والتشاؤم:

2-1-التفاؤل غير الواقعي:

يعرف "تايلور" و "براون" أن التفاؤل الغير واقعي بأنه شعور الفرد بقدرته على التفاؤل إزاء الأحداث دون مبررات منطقية أو وقائع أو مظاهر تؤدي إلى هذا الشعور مما قد يتسبب أحيانا في حدوث النتائج الغير متوقعة، وبالتالي يصبح الفرد في قمة الإحباط، مما قد يعرضه للمخاطر والإصابة بالأمراض، وذلك قد ظهر في دراسة تايلور وزملائه حيث يعتقدون أن التوقعات غير الواقعية للأفراد إزاء أحداث المستقبل قد تدفع بهم إلى عدم ممارسة السلوك الصحي الجيد.

وقد عرف "واينشتاين" 1980 مصطلح "التفاؤل غير الواقعي" وأورد تقرير أهدف إلى الكشف عن نزعة الأفراد إلى التفاؤل غير الواقعي لأحداث الحياة في المستقبل وذلك من خلال دراستين، حيث تكونت عينة الأولى من 19585 طالب وطالبة من جامعة رونجرز من ولاية نيوجيرسي الأمريكية، أما الدراسة الثانية فقد أجريت 120 طالبة من الجامعة السابقة نفسها وهدفت إلى التحقق من الفكرة القائلة بأن الأفراد ذوي التفاؤل غير الواقعي يتفاءلون نتيجة توجههم إلى العوامل التي تساعد على تحقيق مطالبهم المرغوبة في المستقبل(**بدر محمد الأنصري، 1998، ص 23-24**).

وفي دراسة (الأنصاري 2000) الذي أعد مقياس التفاؤل الغير الواقعي لدى عينة من الطلاب والطالبات في الكويت أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في التفاؤل الغير واقعي.

2-2-التفاؤل المقارن:

هو نزعة داخل الفرد للتوقع العام لحدوث الأشياء الإيجابية لنفسه أكثر من حدوثها للآخرين، أو توقّع حدوث الأشياء السلبية للآخرين أكثر من حدوثها له. (**زاهية ضيفي، 2017، ص 16**).

2-3-التشاؤم غير الواقعي:

يذكر كل من "دولتسكي"، "جورمسكي"، وزاويزا" مفهوما مخالفا هو التشاؤم غير الواقعي فيذكرون أن كل فرد يواجه حتما خطرا في أن يصبح ضحية لحادث أو لمرض مستعصٍ غير قابل للشفاء أو طوفانٍ أو زلزالٍ أو غير ذلك، ويعتقد الأفراد أن مثل هذ الحوادث سيئة الطالع، يمكن أن تحدث ومع ذلك فإن الناس يميلون إلى أن يفكروا طبقا لاعتقاد شائع أنهم محصنون يتعذر إيذائهم، أنهم يتوقعون أن يكون الآخرون ضحية الحظ العاثر، وقد سمى علماء النفس المهتمون بالإدراك الاجتماعي هذه الظاهرة: التفاؤل غير الواقعي. **(بدر الأنصاري، 1998، ص.30).**

2-4-التشاؤم الدفاعي:

يعرف بأنه نزعة لدى الأفراد إلى التوقع السيء للأحداث المستقبلية على الرغم من هؤلاء الأفراد يعترفون بأن آباءهم كان جيد في مواقف متشابهة في الماضي، كما أن هؤلاء الأفراد يتخذون دائما موقف الشخص المدافع عن التشاؤم أي الفرد الذي يعتنق التشاؤم مذهبا ومنهاجا في سلوكه**(زاهية ضيفي، 2017، ص 18).**

3-العوامل المؤثرة في التفاؤل والتشاؤم:

خاصيتي التفاؤل والتشاؤم لهما علاقة بالعوامل السيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ويتأثر بهم.

3-1-العوامل البيولوجية:

كثيرا ما ينشأ التفاؤل عن نشاط الشخص وقوته العقلية والعصبية فقد تعود أن يزود نفسه بالأفكار الصحيحة السارة، وينشأ التشاؤم من ضعف النشاط وضعف القوة العصبية ووهن الرقابة العقلية في الإنسان فيسمح لنفسه أن يسبح في جو مظلم من الأوهام، إذ أن ضبط النفس والنظر إلى الناحية السارة دائما يزيل من التشاؤم والهموم والأحزان التي تسيطر على نفسهم.

3-2-العوامل الاجتماعية:

هي العوامل المتمثلة بالتنشئة الاجتماعية من لغة وعادات وقيم واتجاهات سائدة في المجتمع، ومن المتوقع أن يكون لها دور كبير في نشأة المفهوم فالمواقف الاجتماعية المفاجئة كمصادفة المواقف العصبية المحبطة أو المفاجئة تجعل الفرد يميل في الغالب إلى التشاؤم والعكس صحيح إلى حد بعيد.

3-3-العوامل الاقتصادية:

إن التراجع الاقتصادي المستمر الذي يقلل من إمكانات الاستخدام أو العمل في معظم الدول الغربية منذ أواخر السبعينات من القرن 20، قد أثر من دون شك على أهداف الحياة التي يضعها صغار الشباب لحياتهم، ونظرا للشك في المستقبل فمن المتوقع بوجه عام أن يطور صغار الشباب اتجاهات متأثرة هذه الظروف فيصبحون مترديين جدا بشأن وضع خطط حياتهم، ولا سيما في مجال العمل مما يؤثر بلا ريب على معدلات التشاؤم والتفاؤل لديهم.

3-4-العوامل السياسية:

إنّ التطاحن والحروب النفسية والعسكرية وما تخلفه من عوامل الصراع والاضطراب النفسي وهيمنة دول على غيرها وأنواع الاستعمار المباشر وغير المباشر، كل ذلك يؤدي إلى فقدان التوازن النفسي فيشعر الفرد أنه عاجز ضعيف مهدر لا يجد من يحميه فيقع فرسية الهم والقلق النفسي، مما يؤدي إلى صراعات نفسية لا تلبث أن تصبح مظاهر سلوكية لدى الفرد كالخوف من المستقبل والتشاؤم والشعور بالنقص والتردد والشك. **(محمد نعمة حسن، 2008، ص 31).**

4-النظريات المفسرة لمفهومي التفاؤل والتشاؤم:

4-1-نظرية التحليل النفسي:

يرى (فرويد Freud) أن التفاؤل هو القاعدة العامة للحياة وأن التشاؤم لا يقع في حياة الفرد إلا إذا تكونت لديه عقدة نفسية، ويعتبر الفرد متفائلا إذا لم يقع في حياته حادث يجعل نشوة العقدة النفسية لديه أمرا ممكنا ولو حدث العكس لتحول إلى شخصية متشائمة ومعنى ذلك أن الفرد يكون متفائلا جدا إزاء أحداث الموضوعات أو المواقف فتقع حادثة مفاجئة له تجعله متشائما جدا من هذا الموضوع ذاته ويقصد بذلك الحالات التي تثير التفاؤل والتشاؤم والتي قد تكون مؤقتة وسريعة الزوال غالبا.

كما اعتبر فرويد Freud أن منشأ التفاؤل والتشاؤم من المرحلة الضمنية، وذكر أن هناك سمات وأنماط شخصية فصية مرتبطة بتلك المرحلة ناتجة عن عملية التثبيت عند هذه المرحلة والتي ترجع إلى التحليل أو الإفراد في الإشباع أو إلى الإحباط والحرمان.

ويتفق "Erikson" مع "Freud" في أن المرحلة الضمنية الحسية قد تشكل لدى الرضيع الإحساس بالثقة أو الإحساس بعدم الثقة والذي بدروه سيظل المصدر الذاتي لكل من الأمل والتفاؤل، أو اليأس والتشاؤم خلال بقية الحياة، فعندما تستجيب الأم لوجع الطفل بالتغذية المناسبة، والعطف يتعلم بعض الارتباطات بين حاجاته والعالم الخارجي ولديها، فعنه يتولد لديه ما أسماه "Erikson" بالشك، وإذا ما كان المعدل السيكولوجي بين هذين المتغيرين (الثقة وعدم الثقة) كبيرا لصالح الشك فمعنى هذا أن الأنا في خطر، وقد يؤدي بالطفل إلى عدم التكيف فيما بعد والاتصاف بالتشاؤم، بينما يتحقق العكس إذا كانت درجة الثقة أقوى فإن الطفل يتعلم رؤية العالم بتفاؤل وأمل، وتمتع الأنا بهذه الإيجابية وتكيفها يساعد على النمو خلال بقية حياته. **(عبد الله، 2008، ص 52).**

4-2-النظرية السلوكية:

ذكر (بدوي) أن التفاؤل والتشاؤم من بعض الأعمال أو الرموز، يمكن أن تنتشر من مكان لآخر بالتقليد والمحاكاة، وقد يفسر هذا الانتقال التشابه في بعض رموز التفاؤل والتشاؤم وعلاماتهما التي نجدها في أماكن متباعدة وأزمان مختلفة ومن ناحية أخرى يمكن أن يكون لرمز التفاؤل والتشاؤم أكثر من نشأة فقد أثبتت تجارب الفعل المنعكس الشرطي إمكانية تكوين استجابة معينة للرموز أو اكتساب التفاؤل والتشاؤم من الرموز بطريقة تجريبية من توافر الدافع أو المنبه الطبيعي أو المثير الصناعي أو الرمز أو الثواب والعقاب.

ومن بين الآراء التي قدمها أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن بناء شخصية الفرد يتكون من التوقعات والأهداف والطموحات وفعاليات الذات حيث تعمل هذه الأبنية بشكل تفاعلي عن طريق التعلم بالملاحظة، والذي يتم على ضوء مفاهيم المنبه والاستجابة والتدعيم، ولذلك فإن سلوك الفرد يرتبط بتاريخ التدعيم لبعض المواقف، وحين يفشل بعض الأفراد في النجاح في أداء بعض المهمات وبالتالي تتكون لديهم توقعات سلبية اتجاه الأمور والمواقف وكثيرا ما يغلب عليهم التشاؤم بهذا يختلف الأفراد في توقعاتهم للنجاح أو الفشل إزاء الأحداث المستقبلية.

واهتم Bandoura بمفهوم الفاعلية الذاتية والذي يعني توقع الفرد بأن لديه القدرة على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها، وميز بين الفاعلية وتوقعات النتيجة، حيث يرى أن توقع نتائج التفاؤل والتشاؤم هو الاعتقاد بأن القيام بسلوك معين سيترتب عليه نتائج مرغوب فيها، فتوقع النتائج يعتبر أحد المحددات المؤثرة في السلوك، وذلك من خلال تقويم الفرد لنتائج الأداء الناجح واحتمالات الوصول إلى الهدف المنشود عن طريق هذا السلوك، فإن لم يقتنع الشخص بأن السلوك سوف يؤدي إلى الهدف فإنه لن يقوم به حتى لو كان يعتقد بأنه يقدر على القيام به، وبالرغم من الاختلاف بين مفهومي التفاؤل

والفاعلية الذاتية فإن هناك علاقة موجبة بين الفاعلية الذاتية المرتفعة والتفاؤل المرتفع كما أشارت لذلك دراسة Stanley. **(عبد الله، 2008، ص 54).**

4-3-النظرية المعرفية:

يرى أصحابها أن اللغة والتفكير والتذكر تكون إيجابية بشكل تلقائي لدى المتفائلين إذ يستخدم الأفراد المتفائلون نسبة أعلى من الكلمات الدالة على الإيجابية مقارنة بالكلمات السلبية سواء كانت في الكتابة أو في الكلام فهم يتذكرون الأحداث الإيجابية قبل السلبية.

كما ركزت النظرية على إعادة هيكلة نموذج المتعلم الذي اهتم بأسلوب الإجراءات التي تؤديها أو يسلكها الناس اتجاه أحداث الحياة السلبية التي تشمل على أسباب خاصة بالذات وهو متغير معرفي للشخص يعكس الاتجاه الذي يسلكه لتفسير الأحداث السيئة وأطلق على هذا المفهوم

الجديد أسلوب التفسير التشاؤمي، والذي يؤدي إلى محصلات نفسية سلبية وقد حدد ثلاث أبعاد لأسلوب التفسير التشاؤمي وهي:

- **التفسير الداخلي:** ويشير إلى الذات وهي في حالة احتمال فقدان تقدير الذات يكون غالبا بعد تعرض الفرد إلى أحداث خارجية سيئة.
- **التفسير الثابت:** وتشير إلى اقتناع الفرد بأن الأسباب ستظل ثابتة دائما ومستديمة وهذا التوجه في التفسير يولد لدى الفرد صعوبات سيئة في حالة حدوث الأحداث السيئة.
- **التفسير الشامل:** يعود إلى تعميم أثر الأحداث وهذا التفسير يؤدي بالفرد إلى الاعتقاد بأن الحدث السيء الذي تعرض له سيؤدي إلى حدوث مشكلات كثيرة والمتفائل وفقا لهذا التفسير يصف الأحداث السلبية على أنها عابرة وزائلة، وأما

المتشائم فهو يصف الأحداث والحيزات الغير سارة أنها ثابتة ولا تتغير.

(سماتي سعاد، 2008، ص 22).

- **خلاصة:**

من خلال ما سبق ذكره وجدنا ان التفاؤل و التشاؤم يكون تأثيرهما على سلوك الانسان بطريقة عكسية حيث يسيطر على سلوك الفرد احيانا نزعة الى توقع الخير والسرور وتوصف هنا بالتفاؤل في حين تغلب عليه احيانا اخرى نزعة الى توقع الشر وسوء الطابع وتوصف هنا بالتشاؤم.

كما تطرقنا الى أنواع التفاؤل والتشاؤم وبعدها عرجنا الى العوامل المؤثرة في كل من التفاؤل والتشاؤم ختاما بالنظريات المفسرة لهما .حيث تختلف هذه النظريات في تفسيراتها لكل من التفاؤل والتشاؤم.**(سماتي سعاد,2018,ص23)**.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة.

- تمهيد.
- منهج الدراسة.
- حدود الدراسة.
- المعاينة.
- أدوات الدراسة.
- الدراسة الاستطلاعية.
- الأساليب الإحصائية المطبّقة في الدراسة.
- خلاصة.

تمهيد:

في هذا الفصل المنهجي تحاول الدراسة إعطاء فكرة مفصلة حول مجال وحدود الدراسة الزمانية و المكانية والبشرية، كما ستوضح المنهج المتبع بالإضافة إلى وصف أداة الدراسة عن طريق الدراسة الاستطلاعية، والحصول على خصائصها السيكومترية باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، وهي كالتالي:

1-منهج الدراسة:

لا يمكن تصور وجود دراسة جادة بدون منهج مناسب ومضبوط ومحدد، فتوفره(المنهج) مهما كان نوعه شرط أساسي وضروري في الدراسة الجادة،" فالمنهج في أي دراسة يحدّد في إطار أبعاد طبيعة المشكلة وأهدافها "(برو،2000 ،310ص).

وعلى الصعيد المنهجي استفادت الطالبة من بعض الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي، لهذا تم استخدام هذا المنهج لأنه الأنسب لهذه الدراسة ولأنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" **(ملحم ، 2000، ص324).**

2-حدود الدراسة :

2-1-الحدود البشرية: تم تطبيق المقياس على بعض الطلبة التكونين في الشبه طبي

2-2-الحدود المكانية: مدرسة المسيلة.

2-3-الحدود الزمانية:كان تطبيق الدراسة ضمن الحدود الزمنية خلال العام الدراسي (2021/2020).

3-عينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من بعض الطلبة في الشبه طبي ، الذين يتكونون بمدرسة بالمسيلة من الإناث والذكور، خلال الموسم(2021/2020).

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة **مقصودة**، لأن الأمر يتعلّق بفئة بعينها في المجال الصحّي ،حيث بلغ حجم العينة يوم تطبيق المقياسين في الدراسة الأساسية(30) فردا إحصائيا، كانت خصائصهم حسب الجدول التالي.

جدول رقم:(1) يبين خصائص عينة الدراسة الحالية

المتغيرات	الجنس		
	ذكور	إناث	حجم العينة
العدد	13	17	30
النسبة	%43	%57	%100

التعليق على نتائج الجدول 01:

من الجدول**رقم:(1)**، يتبيّن أنّ عدد الإناث اكبر، وبنسبة أعلى57 % من عدد الذكور الأقل، وبنسبة43%، من حجم العيّنة الكلّي.

4-أداة الدراسة:

القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم :وهي عبارة عن قائمة تم بناؤها من طرف احمد عبد الخالق (1996) يتكون من مقياسين فرعيين للتفاؤل واخر للتشاؤم (15) بند لكل فرعي يشمل على 5 بدائل للاجابة :لا/ قليلا/ متوسط/ كثيرا/ كثيرا جدا .

5-الدراسة الاستطلاعية:

تساعد الدراسة الاستطلاعية الطلبة و جميع الباحثين على التعرف المسبق على العقبات التي قد تعترض الدراسة الأساسية، وبالتالي يمكنه اكتساب الخبرة اللازمة لتخطي العقبات،

وعدم الوقوع فيها ، كما تكسب الوقت الممكن لتطبيق الأداة، لذا فالدراسة الاستطلاعية محطّة مهمة يجب التوقّف عندها قبل مباشرة الدراسة الأساسية.

5-1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق النسخة الأصلية للمقياسين معا على عينة استطلاعية أولية عشوائية مكونة من (10) طالبا من نفس المدرسة ،لهذا الغرض واستبعدت نتائجها ، وتم إجراؤها في شهر أفريل 2021.

5-2-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

طُبقت أداة الدراسة على العينة المستهدفة بالاكتشاف، وكانت النتائج بعد المعالجة الإحصائية بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية نسخة 20 على صورته النهائية بعد تعديلها، حيث أسفرت المعالجة الحسابية على النتائج التالية:

5-2-1-الصدق:

5-2-1-1-صدق المقارنة الطرفي(الصدق التمييزي):

لكي تكون الأداة صادقة يُتوقّع أن توجد فروق دالة إحصائيا بين القيم العليا لدرجاتها والقيم الدنيا لها(10أفراد)، والتي تمثل 27%لكل فئة فيها، وبالتالي كان العدد هنا في كل فئة (3)أفرادٍ، ثمّ تطبّق (T.test) لحساب فرقي المتوسطين الحسابيين، وهي حسب الجدول.. أدناه.

جدول رقم (2) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التفاؤل

طرفي المقياس	المتوسط الحسابي($\overline{X}$)	الانحراف المعياري (s)	T. test	(Sig)مستوى الدلالة
القيم العليا	59	2.646	6.983	0.020
القيم الدنيا	27	5.292		

التعليق على نتائج الجدول 2:

نلاحظ من خلال الجدول: رقم(2)أنّ قيمة اختبار "تا" الفروق بين القيمتين العليا والدنيا لمقياس التفاؤل بلغت 6.983 في مستوى الدلالة **Sig=0.020**،**وهي دالّة إحصائيا**، لأنها أقلُّ من αفي 0.05.

جدول رقم (3) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التشاؤم

طرفي المقياس	المتوسط الحسابي($\overline{X}$)	الانحراف المعياري (s)	T. test	(Sig)مستوى الدلالة
القيم العليا	65	13.077	5.061	0.036
القيم الدنيا	25	4.583		

التعليق على نتائج الجدول 3:

نلاحظ من خلال الجدول رقم:(3)أنّ قيمة اختبار "تا" الفروق بين القيمتين العليا والدنيا لمقياس التشاؤم بلغت 5.061 في مستوى الدلالة **Sig=0.036**،**وهي دالّة إحصائيا**، لأنها أقلُّ من αفي 0.05.

5-2-1-2-الاتساق الداخلي لمقياس التفاؤل:

جدول: رقم (4) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفاؤل.

د. الخام	الارتباط	عبارة	د. الخام	الارتباط	عبارة	د.الخام	الارتباط	عبارة	د. الخام	الارتباط	عبارة
.862**	بيرسون	ع13	.932**	بيرسون	ع9	.801**	بيرسون	ع5	.831	بيرسون	ع1
.001	Sig. (م. الدلالة)		.000	Sig. (م. الدلالة)		.005	Sig. (م. الدلالة)		.003	Sig. (م. الدلالة)	
10	حجم العينة ن		10	حجم العينة ن		10	حجم العينة ن		10	حجم العينة ن	
.796**	بيرسون	ع14	.874	بيرسون	ع10	.776*	بيرسون	ع6	.684**	بيرسون	ع2
.060	Sig. (م. الدلالة)		.001	Sig. (م. الدلالة)		.008	Sig. (م. الدلالة)		.029	Sig. (م. الدلالة)	
10	حجم العينة ن		10	حجم العينة ن		10	حجم العينة ن		10	حجم العينة ن	
.840**	بيرسون	ع15	.949**	بيرسون		.591*	بيرسون	ع7	.958**	بيرسون	ع3

.002	م. (Sig. الدلالة)						.000	م. (Sig. الدلالة)	.042	م. (Sig. الدلالة)	.000	م. (Sig. الدلالة)	
10	حجم العينة ن					11ع	10	حجم العينة ن	10	حجم العينة ن	10	حجم العينة ن	
							.610	بيرسون	.862**	بيرسون	.840*	بيرسون	
							.061	م. (Sig. الدلالة)	.001	م. (Sig. الدلالة)	.002	م. (Sig. الدلالة)	4ع
						12ع	10	حجم العينة ن	10	حجم العينة ن	10	حجم العينة ن	

من الجدول:**(4)** يظهر أن جميع العبارات متّسقة داخليا مع الدرجة الخام لمقياس التفاؤل وبالتالي فهو صادق.

جدول رقم (5) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس التشاؤم

د. الخام	الارتباط	عبارة	د. الخام	الارتباط	عبارة	د.الخام	الارتباط	عبارة	د. الخام	الارتباط	عبارة
.962**	بيرسون	13ع	.927**	بيرسون	9ع	.871**	بيرسون	5ع	.955**	بيرسون	1ع
.000	م. (Sig. الدلالة)		.000	م. (Sig. الدلالة)		.001	م. (Sig. الدلالة)		.000	م. (Sig. الدلالة)	
10	حجم العينة ن		10	حجم العينة ن		10	حجم العينة ن		10	حجم العينة ن	
.880**	بيرسون	14ع	.889**	بيرسون	10ع	.914**	بيرسون	6ع	.707*	بيرسون	2ع
.001	م. (Sig. الدلالة)		.001	م. (Sig. الدلالة)		.000	م. (Sig. الدلالة)		.022	م. (Sig. الدلالة)	
10	حجم العينة ن		10	حجم العينة ن		10	حجم العينة ن		10	حجم العينة ن	
.840**	بيرسون	15ع	.962**	بيرسون	11ع	.885**	بيرسون	7ع	.928**	بيرسون	3ع
.002	م. (Sig. الدلالة)		.000	م. (Sig. الدلالة)		.001	م. (Sig. الدلالة)		.000	م. (Sig. الدلالة)	
10	حجم العينة ن		10	حجم العينة ن		10	حجم العينة ن		10	حجم العينة ن	
			.914**	بيرسون		.904**	بيرسون	8ع	.901**	بيرسون	4ع

			.000	م. (Sig. الدلالة)	12ع	.000	م. (Sig. الدلالة)		.000	م. (Sig. الدلالة)
			10	حجم العينة ن		10	حجم العينة ن		10	حجم العينة ن

التعليق على نتائج الجدول 5:

من الجدول**رقم:(5)** يظهر أن جميع العبارات متّسقة داخليا مع الدرجة الخام لمقياس التشاؤم ايضا، وبالتالي فهو صادق.

5-2-1-3-صدق المحكّمين:

عُرضت أداة الدراسة على خمس أساتذة من أهل الاختصاص في علم النفس وعلوم التربية، وتمّ تعديل بعض البنود بشكل بسيط لأربعٍ منها، ولم يستردَّ واحدٌ، وعلى هذا الأساس كانت النتائج كالتالي: 5-1=4 ـ (4×100)/5=80%،أي أنّ الصدق هنا يساوي0.80،فالأداة صادقة بشكل مناسب.

5-2-2- الثبات:

5-2-2-1- الثبات بالفا كرونباخ:

جدول: رقم (6) يوضح ثبات مقياس التفاؤل بالفاكرونباخ

عدد العناصر	الفا كرونباخ
16	0.773

التعليق على نتائج الجدول 6:

من نتائج الجدول**رقم:(6)**تظهر قيمة الفا كرونباخ لمقياس التفاؤل بشكل مقبول ، حيث بلغت 0.773،وهي دليل على أنّ الأداة ثابتة بشكل مقبول.

جدول: رقم (7) يوضح ثبات مقياس التشاؤم بالفاكرونباخ

عدد العناصر	الفا كرونباخ
16	0.778

التعليق على نتائج الجدول 7:

من نتائج الجدول رقم(7)تظهر قيمة الفا كرونباخ لمقياس التشاؤم بشكل مقبول أيضا، حيث بلغت 0.778،وهي دليل على أنّ الأداة ثابتة بشكل مقبول.

5-2-2-2- الثبات بالتجزئة النصفية:

الجدول (8)يبين قيم معامل الثبات للتجزئة النصفية لمقياس التفاؤل

الزوج الأول	الفا كرونباخ النصف الأول	.926
	عدد عبارات النصف الثاني	8a
الزوج الثاني	الفا كرونباخ النصف الثاني	.601
	عدد عبارات النصف الأول	8[b]
مجموع العبارات		16
الارتباط بين العبارات		.965
معامل ارتباط سبيرمان و بروان		.965
معامل الارتباط التجزئة النصفية لجيتمان		.749

التعليق على نتائج الجدول 8:

حسب النتائج المبينة في الجدول(8)تظهر عدّة قيم هي:

أ- معامل ارتباط التجزئة النصفية للنصف الأول بمعامل كرونباخ وقد بلغ (0.92).

ب- معامل ارتباط التجزئة النصفية للنصف الثّاني بمعامل كرونباخ وقد بلغ (0.601).

ج- معامل ارتباط التجزئة النصفية بعد تصحيح الطول، وقد بلغ (0.96).

د- معامل ارتباط التجزئة النصفية لجيتمان، وقد بلغ (0.74).

وهي قيم كلها مناسبة للتدليل على أنّ مقياس التفاؤل ثابت بشكل مقبول.

الجدول (9) يبين قيم معامل الثبات للتجزئة النصفية لمقياس التشاؤم

الزوج الأول	الفا كرونباخ النصف الأول	.957
	عدد عبارات النصف الثاني	8a
الزوج الثاني	الفا كرونباخ النصف الثاني	.606
	عدد عبارات النصف الأول	8[b]
مجموع العبارات		16
الارتباط بين العبارات		.994
معامل ارتباط سبيرمان و بروان	بعد التصحيح	,997
معامل الارتباط التجزئة النصفية لجيتمان		,759

التعليق على نتائج الجدول 9:

حسب النتائج المبينة في الجدول رقم:**(9)** تظهر عدّة قيم هي:

أ- معامل ارتباط التجزئة النصفية للنصف الأول بمعامل كرونباخ وقد بلغ (0.957).

ب- معامل ارتباط التجزئة النصفية للنصف الثّاني بمعامل كرونباخ وقد بلغ (0.606).

ج- معامل ارتباط التجزئة النصفية بعد تصحيح الطول،وقد بلغ (0.997).

د- معامل ارتباط التجزئة النصفية لجيتمان،وقد بلغ (0.759).

وهي قيم كلها مناسبة للتدليل على أنّ مقياس التشاؤم ثابت بشكل مقبول.

6- الأساليب الإحصائية في الدراسة الحالية:

اعتمدت الدراسة الحالية مجموعة إجراءات، أو أساليب إحصائية، فيها ما طبّق في الدراسة الاستطلاعية منها:

أ- اختبار "تا" الفروق Ttest،لمجموعتين متّصلتين(في الصدق التمييزي).

ب- معامل الارتباط الثنائي بيرسون(في صدق الاتساق الداخلي).

ج- معامل الفا كرونباخ (في الثبات).

د- معامل الارتباط الثنائي سبيرمان وبراون(في الثبات بالتجزئة النصفية).

هـ- معامل الارتباط الثنائي جيتمان (في الثبات بالتجزئة النصفية).

و-مقاييس النزعة المركزية وهي: 1- المتوسّط الحسابي.

ز- مقاييس التشتت: 1- الانحراف المعياري

أمّا ما سيكون في الدراسة الأساسية، إلى جانب بعض ما سبق، فهو ما يلي:

أ- اختبار "تا" الفروق لمجموعة واحدة.

ب-اختبار"تا" الفروق لمجموعتين مستقلتين(منفصلتين).

- **خلاصة:**

في هذا الفصل تم التطرّق إلى الإجراءات الميدانية، حيث تم التأكد من صدق وثبات الأداة التي ستطبق على أفراد الدراسة الأساسية، كما تمّ عرض الأساليب الإحصائية التي ستعالج البيانات التي من خلالها نستطيع اختبار فرضيات الدراسة الحالية، وهو ما سيجري في الفصل المقبل.

الفصل الرابع: عرض و تحليل نتائج الدراسة.

- تـمـهـيـــد.
- تحليل ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة.
- مناقشة عامّة.
- ملخّص النتائج.
- الاقـتـــراحـات .
- خاتمـــــة.
- قائـمة الـمـراجع.
- ملاحق الدراسة.

تمهيد:

بعد ضبط الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة، يمكن الانطلاق في اختبار الفرضيات بمختلف الإجراءات التالية:

أولا: عرض ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

1-عرض،ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الأولى القائلة:

-مستوى التفاؤل لدى طلبة الشبه طبي مرتفع.

الجدول رقم:(10) يبين قيم إحصاء المجموعة الواحدة لمستوى التفاؤل

المتغيّر	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
مستوى التفاؤل عند عيّنة الدراسة	30	58.33	11.454	2.091

الجدول رقم:(11)- يبين قيمة اختبار "تا" الفروق بين المتوسط الفرضي ومتوسّط عينة الدراسة الحالية(الطلبة المتكونين في الشبه الطبّي) في مستوى التفاؤل

المتغيّر	المتوسط الفرضي = 30					
	اختبار"تا"	درجات الحرية	مستوى Sig. الدلالة	فرق المتوسطين	مستوى الثقة 95%	
					قيم دنيا	قيم عليا
التفاؤل	13.549	29	.000	28.333	24.06	32.61

التعليق على نتائج الجدولين 10-11:

من النتائج المبيّنة في الجدول رقم:**(11)**،تظهر قيمة المتوسّط الحسابي للعيّنة المستهدفة (طلبة الشبه طبّي)،قد بلغت**58.33**،وهي قيمة أكبر من المتوسّط الفرضي الذي بلغ 30 درجة، كما تظهر في الجدول.. قيمة اختبار "تا" الفروق 13.549 في مستوى الدلالة Sig=0.000،وهي قيمة دالّة إحصائيا لأنها أقلُّ تماما من α في 0.01،بذلك فالفروق قوية لصالح العينة المستهدفة في مستوى التفاؤل، وهذا حسب اتجاهاتهم النفسية والاجتماعية وغيرهما لحياتهم الحالية والمستقبلية، لذا يمكن القول أنّ:**مستوى التفاؤل لدى طلبة الشبه طبي مرتفع**، حيثتتفق هذه النتيجة مع ما جاء فهما في دراسة **نهدي سعاد (2014)،حسب ما توصّلت إليه بقولها:** "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة"، فمستوى التفاؤل عند عيّنة الدراسة كان فوق المتوسط، وإلاّ فما كانت العلاقة بين التفاؤل والرضا عن الحياة.

وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة **نوال خالد حسن نصر الله (2008)،وذلك مما ظهر في قولها:** مستوى التفاؤل لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في جنين هو (21.231) أي أن السلوك هو سلوك التشاؤم حسب مقياس (سيجمان)،أي أنّ مستوى التفاؤل منخفضا.

2-مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثانية القائلة:

-مستوى التشاؤم لدى طلبة الشبه طبي منخفض.

الجدولرقم:(12) يبين قيم إحصاء المجموعة الواحدة لمستوى التشاؤم

المتغيّر	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
مستوى التشاؤم عند عيّنة الدراسة	30	23.43	10.071	1.839

الجدول رقم:(13)يبين قيمة اختبار "تا" الفروق بين المتوسط الفرضي ومتوسّط عينة الدراسة الحالية(الطلبة شبه الطبيين) في مستوى التشاؤم.

المتغيّر	المتوسط الفرضي = 30					
	اختبار "تا"	درجات الحرية	مستوى Sig. الدلالة	فرق المتوسطين	مستوى الثقة 95%	
					قيم دنيا	قيم عليا
التشاؤم	-3.571	29	.001	-6.567	-10.33	-2.81

التعليق على نتائج الجدولين13و12:

من النتائج المبيّنة في الجدول رقم:**(13)**،تظهر قيمة المتوسّط الحسابي للعيّنة المستهدفة (الطلبة شبه الطبيين)،قد بلغت**23.43**،وهي قيمة أقلّ من المتوسّط الفرضي الذي بلغ 30 درجة، كما تظهر في الجدول.. قيمة اختبار "تا" الفروق قد بلغت**3.571**في مستوى الدلالة Sig=0.001،وهي قيمة دالّة إحصائيا لأنها أقلُّ تماما من α في 0.01،بذلك فالفروق قوية لصالح المتوسط الفرضي على حساب أفراد العينة المستهدفة (الطلبة شبه الطبيين) في مستوى التشاؤم.لذا يمكن القول أنّه:**مستوى التشاؤم لدى طلبة الشبه طبي منخفض.**

حيث تتفق هذه النتيجة مع ما جاء فهما في دراسة **نهدي سعاد (2014)،حسب ما توصّلت إليه بقولها:** "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التشاؤم والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة"، فمستوى التشاؤم عند عيّنة الدراسة كان أقلّ من المتوسط. وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة **نوال خالد حسن نصر الله (2008)**،وذلك مما ظهر في قولها ايضا **بـ: مستوى التفاؤل لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في جنين هو (21.231) أي أن السلوك هو سلوك التشاؤم حسب مقياس (سيجمان)**،بمعنى أنّ مستوى التشاؤم مرتفعا.

3-مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثالثة القائلة:

- توجد فروق دالة إحصائيا في التفاؤل لدى طلبة الشبه طبي تعزى للجنس.

جدول رقم:(14)يبين قيم أحصاء الوصفي لعيّنة الدراسة الحالية في التفاؤل

الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
ذكور	13	52.38	13.944	3.867
إناث	17	62.88	6.421	1.557

جدولرقم:(15)يبين قيمة اختبار"تا "الفروق لعينتين مستقلتين لمتغيرالتفاؤل بين الجنسين

	التجا نس		اختبار" تا "لفروقا لمتوسطا ت						
								مستوى الثقة95%	
	اختبار "ف"	Sig دلالة التجانس	اختبار "تا"	درجات الحرية	Sig. مستوى دلالة	فرق المتوسط	فرق الانحراف	دنيا	عليا
افتراض التساوي	3.927	.057	-2.756	28	.010	-10.498	3.809	-18.300	-2.695
عدم التساوي			-2.518	15.895	.023	-10.498	4.169	-19.341	-1.655

*التعليق على نتائج الجدولين 14و 15:

من خلال النتائج الميّنة في الجدول رقم: (15)يظهر أنّ المتوسط الحسابي للإناث في مستوى التفاؤل قد بلغ : 62.88، و أنّ متوسّط الذكور بلغ:52.38،كما تظهر في الجدولرقم: **(15)** قيمة اختبار "تا" الفروق بين الذكور الإناث قد بلغت**2.756**في مستوى الدلالة sig=0.01، وهي دالّة إحصائيا لأنها أقلّ α في 0.05،وبالتالي يمكن القول أنّه: **توجد فروق دالة إحصائيا في التفاؤل لدى طلبة الشبه طبي لصالح الإناث.**هذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة **عبد اللطيف ولؤلؤة حمادة (1998):** توجد فروق دالة بين الجنسين في التفاؤل فالذكور حصلوا على متوسط أعلى من الإناث،

ودراسة **ياتس(2002)**و التي أظهرت:أنّ البنات أكثر تفاؤلا من الأولاد(الذكور). كما تختلف نتائج الدراسة الحالية من جهة أخرى مع دراسة **زياد أيمن بركات (1998) التي تقول:**" لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات الطلبة على مقياس التفاؤل بخصوص متغير الجنس"، ودراسة **نهدي سعاد (2014)**التي أظهرت أنّه: لا تختلف سمة التفاؤل لدى الطلبة باختلاف الجنس،

4-مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الرابعة القائلة:

- توجد فروق دالة إحصائيا في التشاؤم لدى طلبة الشبه طبي تعزى للجنس.

جدول رقم:(16)يبين قيم أحصاء الوصفي لعيّنة الدراسة الحالية في التشاؤم

الجنس	ن	المتوسط الحسا بي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
ذكور	13	27.69	13.468	3.735
إناث	17	20.18	4.667	1.132

جدولرقم:(17)يبين قيمة اختبار"تا "الفروق لعينتين مستقلتين لمتغير التشاؤم بين الجنسين

	التجانس		اختبار" تا "لفروق المتوسطات						
								مستوى الثقة95%	
	اختبار "ف"	Sig دلالة التجانس	اختبار "تا"	درجات الحرية	Sig. مستوى دلالة	فرق المتوسط	فرق الانحراف	دنيا	عليا
افتراض التساوي	13.058	.001	2.148	28	.041	7.516	3.499	.349	14.683
إ.عدم التساوي			1.926	14.215	.074	7.516	3.903	-.844	15.875

التعليق على نتائج الجدولين 16و 17:

من خلال النتائج الميّنة في الجدول(**17**)يظهر أنّ المتوسط الحسابي للإناث في مستوى التشاؤم قد بلغ : 20.18، و أنّ متوسّط الذكور بلغ:27.69 ،كما تظهر في الجدول.... قيمة اختبار "تا" الفروق بين الذكور الإناث قد بلغت **2.148**في مستوى الدلالة sig= 0.04 وهي دالّة إحصائيا لأنها أقلّ α في 0.05،وبالتالي يمكن القول أنّه: **توجد فروق دالة إحصائيا في التشاؤم لدى طلبة الشبه طبي لصالح الذكور**، أي أنّ الذكور أكثر تشاؤما من الإناث، وهذه النتيجة في هذه الفرضية تعكس صحّة ما في الفرضية الّتي قبلها، و الّتي أظهرت أنّ الإناث أكثر تفاؤلا من الذكور، فالمنطق يقول أنّ الذكور يكونون أكثر تشاؤما من الإناث، وهذا ما حدث بالفعل في هذه الدراسة الحالية، هذه النتيجة تتفق مع ما جاء في **دراسة ياتس(2002)** الّتي "**أظهرت أن الذكور كانوا أكثر تشاؤما من البنات**"، ودراسة **نهدي سعاد (2014)**.

والتي تقول فيها أنّ:" **لا تختلف سمة التشاؤم لدى الطلبة باختلاف الجنس**". و تختلف مع نتائج **دراسة عبد اللطيف ولؤلؤة حمادة (1998)** والتي أثبتت أنّه: " **لم تظهر فروق بين الجنسين في التشاؤم**"، و دراسة **زياد أيمن بركات (1998) التي تقول:"لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات الطلبة على مقياس التشاؤم بخصوص متغير الجنس**".

ثانيا- مناقشة عامّة:

تختلف المواقف النفسية بين البشر باختلاف الأشخاص، والجماعات، فهي تتغذى من الثقافة المحلية للفرد والمجتمع، لذا تظهر في كثيرٍ من الأحيان الاختلافات في بعض المفاهيم النفسية والاجتماعية، وكمثالٍ حيٍّ ظاهرة التفاؤل التي يقول عنها **جمعي بوقفة(2006)** أنّها تكمن داخل الفرد الواحد، و ترتكز على التوقع العامّ لحدوث الأشياء

الجيدة أو الإيجابية، أي توقّع النتائج الإيجابية للأحداث القادمة، هذه الظاهرة تصاحب تقريبا كل النّاس، فأغلبهم يتوقعون وقوع أشياءَ كثيرةٍ خلال اليوم الواحد، منها ما هو ايجابي، والآخر سلبي، لكنّ الأمر في الواقع يخضع إلى عدّة عواملَ كالخبرة الحياتية وغيرها، وهذا يُكسب الفرد مقاومة، و تطعيما ضد المشكلات المعيشة يوميا، وهي ما أسماها **جولمان(1996)**عنصر الصمود أمام النكسات والإحباطات، رغم أن التفاؤل في عمومه يحمل انواعا أخرى، منها ما هو غير واقعي كما أسماه **واينشتاين (1980)**،هذا التباين المذكور ما هو إلاّ استعدادات شخصية كما ذكر ذلك **مارشال**، على لسان **المشعان(1999)**،هذه الاستعدادات النفسية كانت حاضرة عند طلبة الشبه طبيين بمدرسة التكوين بالمسيلة خلال الموسم التكويني 2020-2021 ، وهي العيّنة محلّ الدراسة الحالية، رغم اختلافها بين الذكور والاناث، هذه النتائج فيها ما اتفق مع دراسات الباحثين أمثال: **عبد اللطيف ولؤلؤة حمادة (1998)، ودراسة ياتس(2002)** ،و فيها ما اختلف مع نتائج دراستي كلّ من **زياد أيمن بركات (1998)،و نهدي سعاد (2014)**،أمّا ما يقال عن الجانب الثاني ألا وهو التشاؤم، فشأنه شأن التفاؤل، لأنه السلوك المضاد لسابقه، قد يكون اتجاه افرادٍ بأعينهم، وقد يكون اتجاه جماعات بحدّ ذاتها مثلما ذكرت ذلك **إيمان عبد الكريم(2012)** والتي تقول عنه أنّه موقف من المنظمات الاجتماعية، أو من الحياة عامة، يتسم بالتشدد في إبراز المخالفة وقطع الرجاء من المنظمات الاجتماعية خاصّة، ومن الحياة عامّة وعدم الإيمان بجدوى التطور الاجتماعي، ولعلّ هذه النظرة قد حملها ذكون عيّنة الدراسة الحالية(الطلبة شبه الطبيين)رغم أن حياتهم المهنية شبه مضمونة، لكنّ الأمر يفوق هذا التصور، ولا يتوقف عند مجرد اكتساب لقمة العيش، فالرجال عادة ما يحملون هموما كثيرة، بعكس ما تحمله المرأة من همّ البيت والعمل تقريبا وفقط، فمجتمعاتنا العربية تغرس هذه الاتجاهات في نفوس الذكور أكثر من الإناث منذ نعومة أظافرهم، كأن يقال للطفل: أنت رجل البيت، و أنت من سيعمل، ونحو ذلك ، لذا

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن التفاؤل كان من نصيب الاناث وأن التشاؤم كان من نصيب الذكور، فهل هذا فعلا ما يكون في فئات أخرى؟،وهل هذه النتائج تبقى مستقرّة عند نفس العيّنة بعد التخرّج؟،على كلٍّ: فالباب يبقى مفتوحا امام من يأتي بعد هذه الدراسة ،ليظهر مدى حدوث ذلك، من عدم حدوثه.

ثالثا:خلاصة الدراسة:

من خلال النتائج المبينة في الجداول على الترتيب من 1 حتى 17 توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

1- مستوى التفاؤل لدى طلبة الشبه طبي مرتفع.

2- مستوى التشاؤم لدى طلبة الشبه طبي منخفض.

3- توجد فروق دالة إحصائيا في التفاؤل لدى طلبة الشبه طبي تعزى للجنس.

4- توجد فروق دالة إحصائيا في التشاؤم لدى طلبة الشبه طبي تعزى للجنس.

و بهذا نقول أنّ جميع فرضيات الدراسة الحالية قد تحققت.

***-اقتراحات الدراسة:**

على ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية، يمكن أن تتبنى اقتراحا، وتمنٍ، وهما على التوالي:

الاقتراح :- تقترح دراساتٍ في نفس الموضوع مع فئات أخرى.

أمّا التمنّي:

- فتتمنى الدراسة ارادةً سياسيةً شجاعةً، تجعل المسؤولين يتيحون فرص النجاح أمام الشباب، حتى يغيّر هذا الاخير رأيه، بل اتجاهه-رغم قوته-نحو مستقبله، فيحمل التفاؤل،

و يستأنس بالتشاؤم جانبا، ليتذوق حلاوة الأول حقا، فيسعد ولو بالقليل في هذه الحياة الدنيا.

- **خاتمة:**

إنّ موضوع التفاؤل، ونقيضه التشاؤم، واسع وسع المفهومين، ومهما بقينا زمنا طويلا لنوفيهما حقّهما ما تحقّق ذلك، لذا فالدراسة الحالية حاولت معالجة جانب بسيط منهما، وهو ما تعلّق بفئة رغم أنّ لها مستقبلا مهنيا مضمونا، إلاّ أن جزءً منها شعر بالتشاؤم، وه ما عاكس التوقعاتِ، هذا الامر قد لا يكون مع عيّنة أخرى، خصوصا ما تعلّق بأسباب العيش وسبل بناء البيت والعائلة (وهو المهنة)، فالدراسة و أصحابها كانوا يظنّون أنّ هذه الفئة تتفاءلُ أكثرَ ممّا تتشاءمُ، و قد نتشارك هذا الرأي مع الكثير من النّاس، لكنّ الميدان هو سيّد الموقف، والنتائج تفرض نفسها علينا، فما تعلّمناه من أساتذتنا الأفاضل، حاولنا تطبيقه، ألا و هو نقل الواقع كما هو بكل أمانة وصدق، وهو ما كان بالضبط.

قائمة المراجع

1. بدر محمد الأنصاري (1998)، التفاؤل والتشاؤم، المفهوم والقياس والمتعلقات مطبوعات جامعة الكويت، الكويت، الطبعة 1
2. بدر محمد الأنصاري (2002)، المرجع في مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي، دار الكتاب الحديث، الكويت.
3. عبد اللطيف، لؤلؤة حمادة (1998)، التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما ببعدي الشخصية الانبساط والعصابية، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، مجلد 26، عدد (1).
4. حمدان فيصل (1999)، سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة جنين، جامعة النجاح، فلسطين.
5. المشعان عويد سلطان (1999)، التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالاضطرابات النفسية والجسمية والرضا الوظيفي لدى الموظفين في القطاع الحكومي لدولة الكويت، بحوث المؤتمر الدولي السادس للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.
6. شرارة عبد اللطيف (1996)، تغلب على التشاؤم، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت.
7. بركات زياد أيمن (1998)، دراسة في سيكولوجية الشخصية للتفاؤل والتشاؤم وعلاقته ببعض المتغيرات المرتبطة بالطالب الجامعي، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، العدد (11).
8. محمد نعمة حسن (2018)، التفاؤل والتشاؤم الرياضي وعلاقته بتحقيق الأهداف والهوية الرياضية والإنجاز لدى لاعبي ألعاب القوى، أطروحة دكتوراه، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية.
9. جمعي بوقفة (2006)، العلاقة بين أنماط التفكير والتفاؤل والتشاؤم، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاجر لخضر، باتنة.

10. جولمان دانيال (2000)، الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي، سلسلة عالم المعرفة، عدد (262)، الكويت.
11. نوال خالد حسن نصر الله (2008)، أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة الجنين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
12. نهدي سعاد (2014)، التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين بجامعة ورقلة لنيل شهادة ماستر، الجزائر.
13. عبد الله بن محمد الهادي الحربي (2008)، أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية لمنطقة جازان، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
14. إيمان عبد الكريم عبد الحسن (2012)، قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العدد (75).
15. قادري إكرام (2018)، دراسة إكلينيكية لمظاهر التفاؤل والتشاؤم لدى اضطراب الشخصية النرجسية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الدكتور مولاي الظاهر، السعيدة، الجزائر.
16. منى إسماعيل عبد المنعم المحتسب (2008)، التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بأحداث الحياة الضاغطة وأساليب المواجهة لدى طلبة جامعة القدس، رسالة ماجستير، قسم التربية وعلم النفس، عمادات الدراسات العليا، جامعة القدس.

17. سماتي سعاد (2018)، التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى المراهق الأصم، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

18. زاهية ضيفي، نجاة سويح (2017)، التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالتكيف الأكاديمي لدى عينة من طلبة علم النفس بجامعة زيان عاشور بالجلفة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

قائمة الملاحق

ملحق الدراسة الاساسية01

T-TEST

/TESTVAL=30

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=tafol

/CRITERIA=CI(.95).

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiquessuréchantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
tafol	30	58.33	11.454	2.091

Test suréchantillon unique

	Valeur du test = 30					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différencemoyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
tafol	13.549	29	.000	28.333	24.06	32.61

T-TEST

/TESTVAL=30

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=tachaoum

/CRITERIA=CI(.95).

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiquessuréchantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
tachaoum	30	23.43	10.071	1.839

Test suréchantillon unique

	Valeur du test = 30					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différencemoyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
tachaoum	-3.571	29	.001	-6.567	-10.33	-2.81

T-TEST GROUPS=sex(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=tafol

/CRITERIA=CI(.95).

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

sex		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
tafol	dakar	13	52.38	13.944	3.867
	ontha	17	62.88	6.421	1.557

ملحق الدراسة الاساسية02

Test d'échantillonsindépendants

		Test de Levenesurl'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
tafol	Hypothèse de variances égales	3.927	.057	-2.756	28
	Hypothèse de variances inégales			-2.518	15.895

Test d'échantillonsindépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatérale)	Différencemoyenne	Différenceécart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence
					Inférieure
tafol	Hypothèse de variances égales	.010	-10.498	3.809	-18.300
	Hypothèse de variances inégales	.023	-10.498	4.169	-19.341

Test d'échantillonsindépendants

		Test-t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance 95% de la différence
		Supérieure
tafol	Hypothèse de variances égales	-2.695
	Hypothèse de variances inégales	-1.655

T-TEST GROUPS=sex(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=tachaoum

/CRITERIA=CI(.95).

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
tachaoum	dakar	13	27.69	13.468	3.735
	ontha	17	20.18	4.667	1.132

ملحق الدراسة الإساسية 03

Test d'échantillonsindépendants

		Test de Levenesurl'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
tachaoum	Hypothèse de variances égales	13.058	.001	2.148	28
	Hypothèse de variances inégales			1.926	14.215

Test d'échantillonsindépendants

	Test-t pour égalité des moyennes		
	Sig. (bilatérale)	Différencemoyenne	Différenceécart-type

tachaoum	Hypothèse de variances égales	.041	7.516	3.499
	Hypothèse de variances inégales	.074	7.516	3.903

Test d'échantillonsindépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
tachaoum	Hypothèse de variances égales	.349	14.683
	Hypothèse de variances inégales	-.844	15.875

ملحق الدراسة الاستطلاعية01

Corrélations

[Ensemble_de_données0]

Corrélations		
		maj_tafaol
t1	Corrélation de Pearson	.831
	Sig. (bilatérale)	.003
	N	10
t2	Corrélation de Pearson	.684**
	Sig. (bilatérale)	.029
	N	10
t3	Corrélation de Pearson	.958**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	10
t4	Corrélation de Pearson	.840*
	Sig. (bilatérale)	.002
	N	10
t5	Corrélation de Pearson	.801*
	Sig. (bilatérale)	.005
	N	10
t6	Corrélation de Pearson	.776*
	Sig. (bilatérale)	.008
	N	10
t7	Corrélation de Pearson	.591*
	Sig. (bilatérale)	.042
	N	10
t8	Corrélation de Pearson	.862**
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	10
t9	Corrélation de Pearson	.932**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	10
t10	Corrélation de Pearson	.874
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	10
t11	Corrélation de Pearson	.949**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	10
t12	Corrélation de Pearson	.610

	Sig. (bilatérale)	.061
	N	10
t13	Corrélation de Pearson	.862
	Sig. (bilatérale)	.001
	ملحق الدراسة الاستطلاعية02	
	N	10
t14	Corrélation de Pearson	.796**
	Sig. (bilatérale)	.006
	N	10
t15	Corrélation de Pearson	.840**
	Sig. (bilatérale)	.002
	N	10
maj_tafaol	Corrélation de Pearson	1*
	Sig. (bilatérale)	
	N	10

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=h1 h2 h3 h4 h5 h6 h7 h8 h9 h10 h11 h12 h13 h14 h15 maj_tachaoum
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

[Ensemble_de_données0]

Corrélations		
		maj_tachaoum
h1	Corrélation de Pearson	.955
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	10
h2	Corrélation de Pearson	.707
	Sig. (bilatérale)	.022
	N	10
h3	Corrélation de Pearson	.928**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	10
h4	Corrélation de Pearson	.901**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	10
h5	Corrélation de Pearson	.871*
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	10

h6	Corrélation de Pearson	.914**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	10
h7	Corrélation de Pearson	.885**
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	10

ملحق الدراسة الاستطلاعية03

h8	Corrélation de Pearson	.904**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	10
h9	Corrélation de Pearson	.927**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	10
h10	Corrélation de Pearson	.889**
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	10
h11	Corrélation de Pearson	.962**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	10
h12	Corrélation de Pearson	.914**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	10
h13	Corrélation de Pearson	.962
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	10
h14	Corrélation de Pearson	.880
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	10**
h15	Corrélation de Pearson	.840
	Sig. (bilatérale)	.002
	N	10**
maj_tachaoum	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	10*

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=t1 t2 t3 t4 t5 t6 t7 t8 t9 t10 t11 t12 t13 t14 t15 maj_tafaol
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

[Ensemble_de_données0]

Echelle : TOUTES LES VARIABLE

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	10	33.3
	Exclus[a]	20	66.7
	Total	30	100.0

ملحق الدراسة الاستطلاعية04

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.773	16

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=t1 t2 t3 t4 t5 t6 t7 t8 t9 t10 t11 t12 t13 t14 t15 maj_tafaol
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=SPLIT.
```

Fiabilité

[Ensemble_de_données0]

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	10	33.3
	Exclus[a]	20	66.7
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.926
		Nombre d'éléments	8[a]
	Partie 2	Valeur	.601
		Nombre d'éléments	8[b]
	Nombre total d'éléments		16
Corrélation entre les sous-échelles			.932
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.965
	Longueur inégale		.965
Coefficient de Guttman split-half			.749

a. Les éléments sont : t1, t2, t3, t4, t5, t6, t7, t8.

b. Les éléments sont : t9, t10, t11, t12, t13, t14, t15, maj_tafaol.

```
T-TEST PAIRS=olia1 olia2 WITH donia1 donia2 (PAIRED)
  /CRITERIA=CI(.9500)
  /MISSING=ANALYSIS.
```

Test-t

[Ensemble_de_données0]

Statistiques pour échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Paire 1	olia1	59.00	3	2.646	1.528
	donia1	27.00	3	5.292	3.055
Paire 2	olia2	65.00	3	13.077	7.550
	donia2	25.00	3	4.583	2.646

ملحق الدراسة الاستطلاعية05

Corrélations pour échantillons appariés

		N	Corrélation	Sig.
Paire 1	olia1 & donia1	3	-1.000	.000
Paire 2	olia2 & donia2	3	-.826	.381

Test échantillons appariés

		Différences appariées				
		Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Paire 1	olia1 - donia1	32.000	7.937	4.583	12.283	51.717
Paire 2	olia2 - donia2	40.000	17.059	9.849	-2.376	82.376

Test échantillons appariés

		t	ddl	Sig. (bilatérale)
Paire 1	olia1 - donia1	6.983	2	.020
Paire 2	olia2 - donia2	5.061	2	.036

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=h1 h2 h3 h4 h5 h6 h7 h8 h9 h10 h11 h12 h13 h14 h15 maj_tachaoum
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=SPLIT.
```

Fiabilité

[Ensemble_de_données0]

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	10	33.3
	Exclus[a]	20	66.7
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.957
		Nombre d'éléments	8[a]
	Partie 2	Valeur	.606
		Nombre d'éléments	8[b]
	Nombre total d'éléments		16
Corrélation entre les sous-échelles			.994
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.997
	Longueur inégale		.997
Coefficient de Guttman split-half			.759

a. Les éléments sont : h1, h2, h3, h4, h5, h6, h7, h8.

b. Les éléments sont : h9, h10, h11, h12, h13, h14, h15, maj_tachaoum.

ملحق الدراسة الاستطلاعية06

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=h1 h2 h3 h4 h5 h6 h7 h8 h9 h10 h11 h12 h13 h14 h15 maj_tachaoum
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

```
[Ensemble_de_données0]
```

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	10	33.3
	Exclus[a]	20	66.7
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.778	16

مقياس التفاؤل والتشاؤم

الجنس: **ذكر** ☐

أنثى ☐

يعرض عليك مجموعة من العبارات التي تتعلق بمشاعرك وتصرفاتك في مواقف الحياة المختلفة، ويوجد أمام كل عبارة اختيارات خمسة هي:

لا ـ قليلا ـ متوسط ـ كثيرا ـ كثيرا جدا

المرجو منك: أن تقرا كل عبارة من هذه العبارات بدقة ثم تبدي رأيك بوضع علامة (x)في الاختبار الذي ينطبق عليك.

الملحق رقم (1): المقياس الفرعي للتفاؤل

الرقم	العبـــــــــارة	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيراجدا
1	تبدولي الحياة جميلة					
2	اشعرأنا لغد سيكون مشرقا					
3	أتوقع أن تتحسن الأحوال مستقبلا					
4	انظرإلى المستقبل على انه سيكون سعيدا					
5	أنا مقبل على الحياة بحب وتفاؤل					
6	يخبئ لي الزامن مفاجئات سارة					
7	ستكون حياتي أكثرسعادة					
8	لايأس مع الحياة ولاحياة مع اليأس					
9	أرى أن الفرج قريب					
10	أتوقع حدوث الأفضل					
11	أرى الجانب المشرق المضيء من الأمور					
12	أفكر في الأمورالبهيجة المفرحة					
13	إن الآمال والأحلام التي لم تتحقق اليوم ستتحقق غدا					
14	أفكر في المستقبل بكل تفاؤل					
15	أتوقع أن يكون الغد أفضل من اليوم					

الملحق رقم (2): المقياس الفرعي للتشاؤم

الرقم	العبـــــــــارة	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيراجدا
1	تدلني الخبرة على أن الدنيا سوداء كالليل المظلم					
2	حظي قليل في هذه الحياة					
3	اشعر أنني اتعس مخلوق					
4	سيكون مستقبلا مظلما					
5	يلازمني سوء الحظ					
6	مكتوب عليا الشقاء وسوء طالع					
7	أنا يائس في هذه الحياة					
8	أترقب حدوث أسوء الأحداث					
9	كثرة الهموم تجعلني اشعر باني أموت في اليوم مائة مرة					
10	اعتقد دائما بان حظي سيء					
11	أتوقع أن أعيش حياة تعيسة في المستقبل					
12	لدي شعور غالبا بأنني سأفارق الأحبة قريبا					
13	تخيفني الأحداث السارة لأنه سيعقبها أحداث مؤلمة					
14	اشعرأن المصائب خلقت من اجلي					
15	يبدو لي أن المنحوس منحوس مهما بذل من الجهد					

تم بحمد الله